

البخاري (703) " صفة النار وأنها مخلوقة " كتاب بدء الخلق

باب 9 ح 5523 إلى ح 7623 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب بدء الخلق من صحيحه تحت بابي زكري او صفة الجنة. قال حدسنا حجاج بن منهال حدسنا شعبة وشعبته هو ابن الحجاج بنيته ابو بستم - [00:00:48](#)

وهو امير المؤمنين في الحديث في زمانه وفي مكانه قال عدي بن ثابت عدي بن ثابت وقاصوا الشيعة ولكن تشيع الاولين كان يقتصر على تفضيل علي عثمان اما تشيع المتأخرين - [00:01:22](#)

هو بمعنى الرفض او هو الرفض الذي هو رفض ابي بكر وعمر ولعنهما رضي الله عنهما فعدي بن ثابت قاصوا الشيعة فقد قال القائل ما احوج اهل السنة الى قصاص صدوق - [00:01:53](#)

قال اخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة ان له مرضعا في الجنة هل قوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

ان له مرضعا في الجنة اي في الدنيا ترضعه في الجنة الى ان تأتي القيامة ام انه سيرتضع بعد البعس في الجنة الاول اظهر واوضح واصح والله اعلم وابراهيم وهو ابن النبي صلى الله عليه وسلم من ماري - [00:02:48](#)

هو ابن النبي صلى الله عليه وسلم من ماري ولم يرزق النبي صلى الله عليه وسلم اولادا من نسوة غير خديجة الا ماري رضي الله عنها فكل اولاد النبي صلى الله عليه وسلم باستثناء ابراهيم من خديجة وابراهيم من ماري - [00:03:17](#)

قال ذلك المصريون اقوال ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم هذه ترد في مناقب المصريين فكما انهم اخوال اسماعيل عليه السلام فهم اقوال ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:49](#)

قال حدسنا عبدالعزيز بن عبدالله قال قدسني ما لك بن انس عن صفوان بن سليمان عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:15](#)

ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم نال الجنة هم في الجنة لكن هناك قوم من اهل الغرف - [00:04:41](#)

بينهم وبين اهل الجنة هؤلاء كما بين السماء والارض تتراءى منازلهم كما تتراءى الكوكب الدري الغابر في الافق لتفاضل ما بينهم فدل ذلك على ان الجنة درجات وكما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:06](#)

ان في الجنة مئة درجة ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اهل الجنة واوصت الجنة ومنه تفجر انهار الجنة وفوقه عرش الرحمن قال قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء - [00:05:31](#)

لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. اي ان التفاوت في المنازل ليس منازل الانبياء فحسب بل منازل الصديقين - [00:06:02](#)

تتفاضل او تفضل منازل سائر الخلق كما بين السماء والارض فهذا استدلال على ان الجنة درجات ومن الادلة على ذلك قوله تعالى

قال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمشي سفيان الذي يروي عن الاعمش هو سفيان الثوري كوفي يروي عن الاعمش وهو كوفي اما ابن عيينة فلم يدرك الاعمش سفيان - [00:15:02](#)

اه لا مقيم في مكة فسفيان الذي يروي عن الزهري ابن عيينة ولم تتيسر لسفيان الثوري النفقة للرحيل لزيارة الزور الفقر اسر على العلم لم تتيسر له النفقة للذهاب الى الزهري. لكن فيما حمل بركة - [00:15:29](#)

قال عن زكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدسنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزوري قال حدسني ابو سلمة بن عبدالرحمن - [00:16:03](#)

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت ربي اكل بعضي بعضا. ربي اكل بعضي بعض فان لها بنفسين - [00:16:29](#)

نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحرث واشد ما تجدون من الزمهرير قال حدسني عبدالله بن محمد حدثنا ابو عامر هو العقدي حدسنا همام عن ابي جمرة الضبعي - [00:16:52](#)

عندنا ابو جمرة وابو ضمرة وابو نضرة ابو جمرة نصر ابن عمران الضبعي وابو نضرة انس ابن عياط وابو نظرة المنذر ابن مالك ابن قطعان قال كنت جالس ابن عباس بمكة - [00:17:17](#)

كنت اجالس ابن عباس بمكة لما كان يجالس ابن عباس هو كان يترجم لابن عباس يعني كان في ناس اعاجم يأتون ابن عباس يستفتون فابو جمرة هذا كان يترجم لابن عباس فجاء ابن عباس في اخر حياته - [00:17:50](#)

الرجل كان اراد ان ينصرف قال اجلس اجلس عندي لعلي اكتب لك شيئا من مالي يعني اعطيك شيئا من ماذا؟ من تركتي. اكتب لك شيء من التركة التركة هتقسم اجلس. لعلك ترزق شيئا من تركته - [00:18:20](#)

فجلس فاستفاد علما اعظم من استفادة المال ولا هب انه كان اعطاه مليونا كما سيذكر لا هنا ذكر بخير قال كنت اجالس جزاك الله خيرا ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى اصابتنني الحمى - [00:18:41](#)

فقال ابردها عنك بماء زمزم ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همه - [00:19:15](#)

ابردوها بالماء الى عدة طرق وستأتي وما زال الاطباء لان يصفون للمحموم المصاب بالسخونية ان يبردها بالماء قال لك اعمل كمادات مية ساقعة صح كده بيقولوا كده عندكم كمادات ماء - [00:19:57](#)

بارد اعمل كمادات ماء فسبحان الله السخونة والحر يبرد بالماء وكان لانس مغضب يتبرد فيه ووصائب يعني زي البانيو كده حجر كبير منقور يملأها وينام فيه في رمضان طبعا الحر كان شديدا يرفع فمه على الماء وينام - [00:20:18](#)

وحفصة كان لها مغضب تتبرد فيه تنبرد في وآآ يعني شيء يلفت النزر اليه كنا في الحرم السنوات السابقة الحر شديد فيأتي وقت لا تستطيع ان تتكلم من من من جفاف - [00:20:47](#)

اللسان في الاعتكاف او نعتكف في المنطقة الحارة غير المكيفة اتينا ببخاخات نبخ بقى على جلد الخارجي تساءلت احد اخواني من الاساتذة الافاضل الاخ الدكتور احمد ابن عبدالله تعرفون هنا - [00:21:11](#)

ووفقه الله وقلت هل للماء الخارجي الا لا؟ الذي على الجلد تأثير على على الجوف الداخلي يعني يبرد شوية يبرد المعدة ولماذا سألت السؤال؟ قلت له لان انا قرأت حديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:21:34](#)

في رؤيا المنامية انه كان يقول اوتيت بقدر فيه لبن فشربت حتى كأني ارى الري يخرج من اظفاري. يعني كأن الري ارتوت الاعضاء حتى خرج الري. الماء من اه انا الان انا - [00:21:55](#)

ما فيش في الداخل بقى لكن انا بضع ماء في الخارج لعله يوصل الى لعله يوصل الى الداخل كده انا لست بطبيب لكن بجرب اما الذي فيبيرش ميه على الرجل وعلى الاطراف تشعر بهدوء - [00:22:18](#)

قال اما هذا فليس عندي علم فيه ولكن سابحثه ولكن سابحثه فجاءني ووفقه الله في اليوم التالي فقال انا بحست المسألة من الناحية

الطبية فوجدت انهم يعالجون امراض الاستسقاء الان في الدول المتقدمة - [00:22:35](#)

بان يضعوا الشخص ثلاث ساعات او اربع ساعات في ماء ينام في الماء ماء فاتر بعض الشيء فالماء يحدس ان الجسم يعيد توزيع الماء من الداخل. يعني الماء خارجي لكن يسبب - [00:23:02](#)

للجسم من الداخل اعادة توزيع الماء فيستعملونه كعلاج الان لماذا؟ طبعا مع بعض الاضافات اللي بيضيفوها يستعملونه لاعادة توزيع الماء من الداخل اسر على ماذا على الداخل سامحوني يعني في لان اللي جرننا حديث الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:23:20](#)
الحمى فاستطرد قائلا وفقه الله قال وانا كنت في الطب في سنة اولى وفي السانوية كان يأتي اولاد الذوات معنا في الكلية. والولد يقول انا كل يوم انام ساعة في المية في البانيو - [00:23:45](#)

والواد يبجي صحته حلوة ومريرب كده يقول الدكتور احمد الناشفين سيبك من الدلع الفارغ بيقول لك لها تأثير على ماذا؟ على البنية البدنية على البنية البدنية. قل سبحان الله زكرت حديث حفصة - [00:24:03](#)
وحديث انس ابن مالك وان كلا منهما كان له مغضب يتبرد فيه كنا بنشتري بخاخات معنا من آآ عشان نرش على روسنا ونرش على اطرافنا في قال حدسني عمرو بن عباس حدسنا عبدالرحمن - [00:24:28](#)

حدسنا سفيان عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن ابيه عن عباية ابن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم - [00:24:59](#)
فابردوها عنكم بالماء. فابردوها عنكم بالماء قال حدثنا ما لك بن اسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:25:21](#)

الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء اصبح الحديث الان من حديث ابن عباس من حديث رافع ومن حديث عائشة وحديث ثالث حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي - [00:25:44](#)
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء. اصبح الحديث كم اربعة من الصحابة في البخاري فقط في البخاري فقط عن اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:08](#)

فليت الامهات تعاقل هذا من غير قطع ارزاق الاطباء فالرزق مقدر لكن اذا اشتكى الولد او اذا شعرت بالحرارة ما المانع ان انا ادخله تحت الدش دقيقتان تنخفض الحرارة امتثالا لحديث الرسول - [00:26:26](#)
صلى الله عليه وعلى اله وسلم وثقة في الله وثقة فيما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسق هذه تكون سببا عظيما من اسباب الشفاء. كان في واحد لديغ على عهد الرسول لدغته حيا او لدغه - [00:26:48](#)

طبعا ما كانش فيه امصال ولا واحد وعشرين حقنة ولا شيء. كيف عولج يا اسلام بالفاتحة تفل بالفاتحة. ولم يحتج الى واحد وعشرين حكمها انه كان كافرا. لكن الذي رقاها - [00:27:09](#)
رجل مسلم ابو سعيد على ما ورد في بعض الطرق والنبي في مرض الموت صبوا علي سبع قرب من ماء لم تفتح او كيتها لم تفتح او كيتها فصبوا عليه سبع قرب من ماء - [00:27:27](#)

قال حدسنا اسماعيل بن ابي اويس واسماعيل ابن ابي اويس فراو متكلم فيه لكن استثنيت رواياته التي في البخاري قال العلماء انتقى البخاري احاديثه حدسني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:27:54](#)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية ترون هذا تكفي للاحراق قال فضلت عليهن بتسعة - [00:28:26](#)

وستين جزءا كلهن مسل حرهن نار الدنيا كلها ليس النار فقط الحطب التي نوقدها لكن اذا دخلت انت افران الحديد والصلب اذا كان الماء يغلي عند مائة درجة ده في افران الحديد والصلب تصل درجة الحرارة الى خمسة الاف درجة - [00:28:51](#)
تصل درجة الحرارة الى خمسة الاف درجة حتى تسهر الحديد كل هذه نار الدنيا كل نار الدنيا جزء من تسعة وستين جزءا من نار الاخرة ونعوذ بالله من النار نور الدنيا كلها - [00:29:17](#)

قال اه في ملاحظة اه تذكر عقب الحديد السابق هل كل الحمى تعالج بالماء تم ان الحمى التي كانت بالمدينة اذ منشأها في الغالب التي تحتاج الى ما قال فريق من اهل العلم - [00:29:45](#)

عموم الحمى تعالج بالماء الا اذا كانت هناك امراض معينة نشأت عنها الحرارة يعني في امراض معينة هي التي تسبب الحرارة تزداد احيانا بالماء وانتم في الدنيا قد ترى اذا كان في حريق مثلا في بنزين - [00:30:23](#)

قد يكون الماء سببا في زيادة اشتعاله في زيادة اشتعاله. تكون صور مستثناة. صور مستثناة ليس لها الحكم الغالب اقول ذلك لانه اتتني ورقة من بعض اخواني يقول اذا كانت الحمى من التهاب رئوي لا يستخدم معها الماء لانه يزيد الالتهاب - [00:30:45](#)

اما اذا كانت من شئ في البطن فذلك هو المقصود وهو مفيد جدا المرسل مجهول المرسل مجهول. انت المرسل انت طبيب طبيب اقول اسمك ولا وتحملها ما هو ذكر الاسم سيجعلك تقول نعم او لا؟ اذا كنت واسقا - [00:31:08](#)

اخبرنا حتى تفيد اهل الاسلام. كنت لست بواثق قل دعني ابحث ما اسمك محمد كل الدنيا يا محمد الان الاخ محمد ابن رفعت من رواد مسجد مسجد الرحمن في في طلاقة يقول - [00:31:37](#)

ما يلي التوثيق المعلوم يقول اذا كانت الحمى من التهاب الرئوي لا يستخدم معها الماء لانه يزيد الالتهاب. اما اذا كانت من شئ في البطن فذلك هو المقصود وهو مفيد جدا - [00:32:08](#)

جزاك الله خيرا على ما افدته. قال سمعتمكم حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان ابني يعلم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر - [00:32:23](#)

ونادوا يا مالك ونادوا يا مالك ان النبي قرأ في الخطبة ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك فنادوا يا مالك ليقضي علينا ربك ما صلة باب صفة النار - [00:32:45](#)

هذا في ذكر خزنتها. لان مالك هو خازن النار. يا اسلام كم خازن للنار؟ نعوذ بالله من النار. اسكتوا دعوه لا تزموه. ها لا تزمون يعني لا تقطعون كم خزنة جهنم؟ قد اسكت وما الدليل - [00:33:07](#)

واحد فقط كلما يا اخي اسكت يا اخي اسكت لا تتمنى لايك الغلط وقال الذين كفروا لخزنة جهنم يعني هم مجموعة. يا اخي اسكت يا اخي يا اخي اسكت يا اخي - [00:33:27](#)

للعلم ادا نسال الان كم خازن لجهنم او تعتز الحساد دول هيجيبوا لك مشكلة. كل يتمنى انك تغلط عشان يجاوب قل ومن شر حاسد نعم اتفضل عليها تسعة عشر. كبار الخزنة تسعة عشر. كبيرهم مالك - [00:33:45](#)

الكبار تسعة عشر. ولا يمنع ان يكون للكبار ايضا اتباع. واضح كده قال حدسنا علي حدسنا سفيان ان الامش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لاكلمه الا اسمعكم - [00:34:10](#)

اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لكون اول من فتح ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:39](#)

يعني بيقولوا لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته يقول العلماء حاصلون انهم يقصدون عثمان يقصدون من عثمان رضي الله عنه واظن ان الحافظ تناول هذا في الشرح قال لماذا قالوا له ذلك؟ لو اتيت فلانا فكلمته هو عثمان - [00:34:59](#)

كانوا امراء عثمان رضي الله عنه الذين ولهم على البلاد كان يصدر منهم بعض الظلم وعثمان كان حيا حياؤه زائد رضي الله عنه بن امية اقرباؤه فكان منهم من يأتي يريد ان يستعمل سواء يستعمل على الصدقة او يستعمل على اميرا على بلدة - [00:35:26](#)

فمن حياته الشديد كان احيانا يعين امراء ولا يكونوا اكفاء فكان الامراء هؤلاء تصدر منهم زلات وهنات عثمان يقيم امر الله فيه. يعني حتى انهم زكروا اميرا من الامراء صلى بالناس - [00:35:55](#)

الصبح اربع ركعات وهو سكران هل بركته هو سكران وقال لهم لما انتهت الصلاة نظر اليهم وقال ان شئتم زدتكم فقالوا ما زلنا في زيادة فاش شكى الى عثمان فجلده عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:36:20](#)

لكن يعني كسرة المشاكل من الامراء فذهبوا الى اسامة بن زيد يقولون له يا اخي لو اتيت عثمان فكلمته كلمه في شأن الامراء هؤلاء

فقال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم - 00:36:46

يعني هل لابد ان اسمعكم ان انا بكلمه اني اكلمه في السر انا بنصحه فين تسرد دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتح انا لا اريد ان

اكلمه جارا حتى لا افتح باب للشر - 00:37:04

ولا اقول لرجل ان كان اميرا علي اي لا اقول للرجل لكونه امير علي انه خير الناس بعد شيه سمعتم من رسول الله نعم قل انا لن اثني

على عثمان اقول انه احسن واحد - 00:37:22

لان النبي عليه الصلاة والسلام نهانا عن الافراط في السناءات وايضا لشيه سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا وما

سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة - 00:37:37

فيلقى في النار فتندلق اقطابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه يدور في النار كما يدور الحمار في الرحى تعزز الرحى وكيف

يدور بها الحمار الراحة رحت مكن الطحين - 00:37:55

ما كانوا الطحين اذا دخلت مكنة طحين حجر مستدير ويضع عليه القمح البر او وحجر مستدير فوقه فحجر مستدير فوقه والقمح

بين الحجرين وفي حمار مربوط في الراحة العليا يلفها - 00:38:17

فرح السفلى سابتة والراحة العليا يلفها حتى يهرس درس ماذا؟ القمح وبعد ان يأتوا بعد ذلك الحمار شغال في الرحى كم؟ مدة

طويلة. بعضهم لم يكن الحمار هو الذي يستغل - 00:38:44

كان هو الذي يدير الراحة. فاطمة هي التي كانت تدير الراحة تلف الراحة كل يوم صبح حتى تخرج ماذا يا اخوة بعض الدقيق بعض

الدقيق للخبيز كل يوم بنت رسول الله بنت سيد ولد ادم يدها تشققت - 00:39:01

من الرحى كل يوم الصبح تلف في الرحاية حتى تهرس حجارة هي حجارة راحة حجارة حتى تطحن الدقيق تطحن البر الذي تحتها.

وطبعا كيف يطحن هل تخرج هل تظنون انه يخرج دقيق مثل الذي مستحيل كله خشن - 00:39:22

تقربلوا بعض الشيه او تنفخوا بعض الشيه والباقي خشن فيوميما كانت تصنع هذا هذا يسمى ماذا الرحى الراحة ولم يكن الدقيق لم

يكن على عهد الرسول مناخل ما فيش منخل - 00:39:45

ان تفعل اللي تفعله وبعدين تطير او تغربل تغربله وتأخذ الدقيق تخبز بالخبز ولا ياكل لا يكون محبب طبعا صح كده يا اسلام؟ الناس

الان متدلعين المرأة في البيت تفتح الحنفيه الماية جاية - 00:40:06

على عهد الرسول ما كانش كده لازم تجيب جمل او بقرة وتربط وتربط في رقبته. الجردل ويجيب لك من قاع البئر وبالتمن وبالذور

وكل كام يوم. واحيانا البئر يجف لعدم وجود الماء - 00:40:27

فلذا كان ناوي يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع عليه الصلاة والسلام وكانوا في سفره وجدوا مزادتين لامرأة مشركة المرأة وجدوا المرأة

راكبة جمل وعليه مزادتان فيها فيهما ماء. المرء اخزوا المرء - 00:40:47

مصيبة حلت بالمرأة. اخذت المزادتين مليونتان بالماء. يعني مشكلة كبيرة عندها. قال لها انطلقى فالحاصل ان النعم التي نعيشها الان

نعم عظيمة نعم عظيمة لان الكهرباء تطفى ساعة مشكلة كبيرة - 00:41:08

ها ست ساعات لها فوائد من فوائدها منع التلفزيون ما لهاش فوائد قاطع الكهرباء لها فوائد. طيب لا ينظر الناس الى كأس العالم

تفضل - 00:41:30